مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

أسباب الإصرار على الإرجاء الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة

إعداد

أ/ منة الله وجيه علي أبو حمزة
معيدة بقسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

مقدمة الدراسة:

يعد الإرجاء الأكاديمي واحداً من السلوكيات المحيرة لما له من أثر علي الناتج النهائي للعملية التعليمية، وبما يتضمنه من الأسباب النفسية والإجتماعية المرتبطة بالمتعلم المرجىء أو أسباب تتعلق بنظام بعض جوانب العملية التعليمية في حد ذاتها لتكون المحصلة النهائية ذات أثر سلبى علي تقدم سير المتعلم وإحرازة للهدف النهائي الذي يسعي إلية، وحيث أنه لم يتم تناول هذا المفهوم بالقدر الكافي من قبل الباحثين في المجال التعليمي وخاصة في البيئة العربية ولم يحظ بالاهتمام الكافي ، فبالتالي تسعي الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تنوع الأسباب المسببة له. وبالتالي سوف تتناول الدراسة الحالية هذا المفهوم بمزيد من التعمق والشمول.

كما أن الإرجاء يؤثر في معظم جوانب حياة الإنسان كالجوانب الأكاديمية، وقد تتسبب الدرجة العالية من الإرجاء في التسرب من المدرسة، أو تعريض حياته المرجئ للخطر، وقد يمر بمشاعر الضيق التابعة لشعورة بفقدان السيطرة على النفس وغيرها (Balkis & Duru,2007).

وبشكل عام تقسم دراسة أشر (Assur, 2012) الإرجاء إلى أربعة أنماط على النحو التالي:

١- الإرجاء الأكاديمي: تأجيل الطلاب الواجبات الأكاديمية حتى آخر وقت ممكن.

٢- الإرجاء كروتين حياة: في أنشطة الحياة اليومية فهو شكل سلوكي آخر للإرجاء يتضمن صعوبة جدولة وإتمام أنشطة الحياة اليومية.

٣- الإرجاء القراري: عدم القدرة على اتخاذ القرارات في أوقاتها المناسبة.

٤- الإرجاء القهري: في الشكل المرضي للإرجاء .

كما أوضحت دراسة كانديميروبالنسي (Kandemir & Palanci , 2014) الأثر السالب للإرجاء الأكاديمي على الأداء الأكاديمي للطلاب ، فلا يستطيعون إظهار قدراتهم الحقيقية في الجانب التعليمي، وقد يترتب عليه عواقب وخيمة مثل الرسوب والفشل الأكاديمي والإحجام عن الدراسة والتسرب، وقد يؤدي إلى أثار تضر بالصحة النفسية

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

للفرد مثل الشعور بالذنب، الهلع، التوتر، القلق وغيرها ، كما أنه قد يبطئ الأداء الأكاديمي للطلاب ويجعلهم مهملين، كسالي، سلبيين، وغير قادرين على تحمل المسؤولية.

و يذكر (عبد الرحمن مصيلحي ونادية الحسيني، ٢٠٠٤) أن معظم الدراسات التي تناولت مفهوم الإرجاء الأكاديمي ركزت على طلاب الجامعة بشكل خاص لأنهم في هذه المرحلة تنتقل إليهم المسؤولية الكاملة لأداء المهام الأكاديمية، وذلك بخلاف المراحل التعليمية السابقة التي كان يشاركهم فيها المسؤولية الآباء والمدرسين، كما أنهم يواجهون ضغوطا مستمرة بسبب مطالبتهم بتقديم الأبحاث والتقارير والاستعداد للامتحانات. لذلك فهم أكثر الفئات تعرضا لهذا النوع من الإرجاء، ويعاني بعضهم من إرجاء مزمن للمهام الأكاديمية المطلوبة منهم.

إن انتشار هذا السلوك لدى طلاب الجامعة يرجع إلى عدة عوامل منها : نقص الالتزام، نقص الإرشاد والتشجيع، الضغوط الانفعالية، والثقة الزائدة Hussain & (Sultan,2010).

و ستقوم الباحثة بالكشف عن أسباب إصرار الطلاب على المسوفين أكاديمياً على الإرجاء الأكاديمي في ضوء أداة (Solomon, L. & Rothblum, E. , 1984) "أسباب الإرجاء الأكاديمي.

مشكلة وفرض الدراسة:

يذكر Gropel et al., (2018) أن الدراسات المسحية تشير إلى انتشار سلوك الإرجاء الأكاديمي بين طلاب الجامعة بنسبة كبيرة ويحدث ذلك في معظم الثقافات، حيث أن نسبة انتشاره قد تصل ٩٥% في بعض الثقافات من الأفراد، يعاني ما يقرب من (٢٠%) منهم من إرجاء مزمن .

كما توصلت دراسة معاوية أبو غزال (٢٠١٢) بالاردن إلى أن (٢٥,٢%) من طلاب المرحلة الجامعية يعانون من إرجاء أكاديمي مرتفع، و(٥٧,٦%) يعتبرون من ذوي الإرجاء الأكاديمي المتوسط، ويعتبر (١٧,٢%) من الطلاب من ذوي الإرجاء البسيط.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

وفي نفس الصدد أشارت دراسة زياد خميس (٢٠١٦) بمصر إلى أن (٦٦,٤%) من طلاب الجامعة يعتبرون من ذوي الإرجاء الأكاديمي المرتفع، كما يعتبر (٣٣,٦%) من الطلاب من ذوى الإرجاء الأكاديمي المنخفض، وعلى الرغم من انتشار الإرجاء الأكاديمي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة، إلا أن معظم الدراسات أهتمت بطلاب المرحلة الجامعية دون المراحل التعليمية الأخرى، اعتمادا على انتشار هذا السلوك لدى طلاب المرحلة الجامعية بشكل أكبر منه لدى طلاب المراحل التعليمية الأخرى. ولذلك تهتم الدراسة الحالية بتناول سلوك الإرجاء الأكاديمي لدى هذه الفئة العمرية دون غيرها,

في ضوء العرض السابق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الاجابة على التساؤل التالي : ما هي أسباب الإصرار على التأجيل لدى مرتفعي الارجاء الأكاديمي من طلاب الجامعة عينة الدراسة الحالية ؟

و للإجابة على هذا التساؤل تم وضع الفرض التالي: "تتباين أسباب الإصرار على التأجيل لدى مرتفعي الارجاء الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة طنطا".

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالي إلى : الكشف عن أسباب الاصرار على التأجيل لدى مرتفعي الارجاء الأكاديمي من طلاب الجامعة عينة الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من خلال جانبين:

الأهمية النظرية:

إثراء التراث الأدبي المتعلق بمتغير الدراسة (أسباب الإرجاء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة) بتقديم تأصيل نظري يساعد على فهم تلك الأسباب.

الأهمية التطبيقية:

إثارة اهتمام القائمين على العملية التعليمية من أساتذة الجامعة بضرورة الاهتمام بالأسباب الكامنة وراء الإرجاء الأكاديمي كظاهرة معوقة للعملية التعليمية و من ثم تؤثر بطريقة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

سالبة على تحقيق مخرجات تعلم جامعي جيدة ، ومن ثم خلق التوجه لمراعاة تلك الأسباب عند إعداد الخطط الدراسية و أثناء عملية التدريس مما يؤدي في النهاية إلى الارتفاع بالمستوى التعليمي للطلاب و الذي يمثل الهدف الرئيسي للعملية التعليمية.

مصطلح الدراسة:

الارجاء الأكاديمي:

بالنظر إلى الدراسات التي تناولت مفهوم الارجاء الأكاديمي العديدة ، اقتصرت الباحثة على عرض ما ورد من تعريف للمصطلح في الدراسات على النحو التالي:

عرف (Solomon & Routhblum , 1984) الإرجاء الأكاديمي علي أنه عملية تأخير المهام دون داع أو مبرر إلي درجة الشعور بعدم الراحة الذاتية ، وحدده في (٦) مهام وهي (١) انجاز وكتابة الاعمال والتكليفات الفصلية المطلوبة مني ، (٢) المذاكرة من أجل الاستعداد للامتحانات ، (٣) المواظبة علي أداء التكليفات الاسبوعية المطلوبة مني ، (٤) إنجاز المهام الطلابية ، (٥) تأجيل حضور الكثير من المحاضرات ومقابلة أستاذ المقرر ، (٦) تأجيل إنجاز الأنشطة الدراسية بصفة عامة .

كما عرفه (Lay et al.,1997) على أنه نزعة الفرد غير العقلانية لتأخير انجاز المهام التي عليه انجازها ، حيث يرتبط الارجاء بالعديد من العوامل المعرفية و السلوكية و العاطفية . و بناءً على ذلك فالارجاء يعتبر خلل وظيفي في القدرات البشرية المهمة اللازمة لانجاز المهام الروتينية و المهام الحرجة للحياة.

ويُعَرف (عبد الرحمن مصلحي، نادية الحسيني، ٢٠٠٤) الارجاء الأكاديمي بأنه تأجيل الطالب البدء في عمل المهام الدراسية المطلوبة وتأخره في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع وجود شعور بالضيق وعدم الارتياح لتأخره في إتمامها.

يشير (Steel , 2007) إلى الارجاء الأكاديمي على أنه تأخير غير عقلاني للسلوك اللازم لاتمام المهام المطلوبة ، حيث يؤخر الفرد بدء أو اكمال المهام و يؤجل السلوك المطلوب عمداً مع علم الفرد أن هذا التأجيل ليس له أي نفع أو ثمار ايجابية.

كما تشير دراسة (Sokolowska , 2009)إلى الارجاء الأكاديمي على أنه التأخير

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

المتعمد الواعي من الفرد للقيام بمهمة أكاديمية ضرورية ، و يصاحب ذلك مشاعر سلبية أو إيجابية تتحدد بمقدار قيمة المهمة بالنسبة للفرد و دافعيته نحو إنجازها.

وتشير(Rosetti , 2011) ، إلى الارجاء الأكاديمي بأنه تأخير انجاز المهمة إلى وقت لاحق ،مما قد ينتج عنه عدم وجود وقت كافي لانجاز المهمة المطلوبة.

ويشير (بندر الشريف ، ٢٠١٤) ، إلى الارجاء الأكاديمي على أنه تجنب الطالب انجاز المهام الأكاديمية و الدراسية و الانشغال عنها بمهام أكثر متعة بالنسبة له ، مما ينتج عنه مشاعر سلبية داخلية تتسبب في اتجاهات دراسية سلبية مرتبطة بمجالات محددة.

أما (محمد بن حسن ، ٢٠١٥) ، فيعرف الارجاء الأكاديمي بأنه تأجيل أو تأخير متكرر لانجاز بعض المهام الأكاديمية عن الوقت المحدد لإنجازها ، و يحدث ذلك نتيجة اخفاق الفرد في التنظيم الذاتي لسلوكة وانخفاض قدرته على تنظيم و ادارة الوقت بفعالية المصحوب بخوفه من الفشل.

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الارجاء الأكاديمي يمكن للباحثة الحالية أن تستخلص تركيز تلك التعريفات على أهم الخصائص المحدده و المتضمنة في هذا المفهوم والتي تشير إلى:

١- التأخير و التأجيل المتعمد لإنجاز المهام الأكاديمية في الوقت المناسب المحدد لها.

٢- يحدث سلوك التأجيل بشكل متكرر مع عدم وجود ضرورة ملحة لذلك.

٣- قد يكون التأجيل لإنجاز المهام الأكاديمية ككل أو لبعض مراحلها بحيث يتأخر تسليم تلك المهام في الوقت المحدد لها.

٤- إدراك الفرد المرجئ لأهمية انجاز المهمة المؤجلة.

٥ – يصاحب تأجيل انجاز المهام الأكاديمية شعور الفرد ببعض المشاعر السلبية و عدم الارتياح ، و تدني مستوى أداؤه عن المستوى المطلوب.

٦- بالرغم من كل ما سبق يوجد رغبة لدى الفرد المرجئ في التخلص من هذا السلوك، ولكنه غالباً يفشل في ذلك.

وتُعَرّف الباحثة الحالية الإرجاء الأكاديمي في الدراسة الحالية بأنه تأجيل الطالب البدء في

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

أداء المهام التعليمية المطلوبة، والتأخر في إتمامها إلى اللحظات الأخيرة دون مبرر، مما يشعره بالتوتر والقلق وعدم الارتياح.

و يُعرف إجرائياً بمجموع الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعة على عبارات مقياس الإرجاء الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية (اعداد Solomon & Routhblum , 1984 و تعريب الباحثة). من خلال الدرجة الكليه التي يحصل عليها الطالب علي المقياس وفقا لاستجاباتة لتقديره الذاتي لأسباب سلوك الارجاء الصادر منه وفقاً لعبارات المقياس.

حدود الدراسة ومحدداتها:

١- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على مجموعة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة طنطا.

٢- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة (العينة الأساسية) خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٤/٢٠٢٣م.

٣- الحدود البشرية: تتحدد بالعينة المشاركة في الدراسة من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية جامعة طنطا من التخصصات الأكاديمية العلمية و الأدبية ، ذكور و اناث.

٤- المحددات: تتحدد نتائج الدراسة الحالية باستجابات أفراد عينتها على المقاييس المستخدمة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة.

الإطار النظري و الدراسات السابقة:

أولاً: النظريات المفسرة للإرجاء الأكاديمي:

١- نظرية التحليل النفسي و النظرية السيكو دينامية:

يشير (Ferrari et al., 1995) إلى تفسير الارجاء الأكاديمي من منظور التحليل النفسي في ضوء أن بعض المهام الأكاديمية الصعبة من شأنه أن يثير الشعور بالقلق لدى المتعلم، ومن ثم يبدأ في تشكيل مجموعة من الدفاعات الدينامية و بالتالي يبدأ الفرد في تجنب تلك المهام و يؤجل البدء في تنفيذها.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

حيث تؤكد تلك النظرية على أهمية خبرات الطفولة المبكرة في تشكيل العمليات المعرفية في مرحلة الرشد **٢- النظرية السلوكية:**

يشير (Ferrari et al.,1995) إلى أثر التدعيم في ظهور سلوك الارجاء الأكاديمي حيث يظهر الارجاء في الحالات التالية:

- عندما يطلب من المرجئ انجاز مهمة أكاديمية محددة و في نفس الوقت يجد مهام أخرى غير أكاديمية يتوفر لها التعزيز بعيداً عن المذاكرة و بذل الجهد فيها ، مما يجعله يميل إلى تكرار الارجاء بالنسبة للمهام الأكاديمية.

- قد يكون الارجاء ناتج عن التعلم غير الكافي للاستجابات المناسبة للمتطلبات الأكاديمية ، خاصةً عند الاختيار بين المهام السهلة و المهام الأكثر صعوبة ، و في هذه الحالة قد يميل المرجئ إلى اختيار المهام الأسهل على حساب تأجيل انجاز المهام الأكثر صعوبة مهما كانت قيمة العائد من انجاز تلك المهام و هنا يمثل العائد من المهام الأسهل تدعيماً مباشراً لسلوك الارجاء الأكاديمي للمهام الأكثر صعوبة.

٣- النظرية المعرفية السلوكية:

يذكر (Havel ,1993) أن النظرية المعرفية السلوكية ركزت في تفسير الارجاء الأكاديمي على العلاقة السببية التكاملية التفاعلية بين الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية للفرد، مع التركيز على أهمية الجوانب المعرفية في توجيه وتحديد طبيعة الاستجابات الانفعالية و السلوكية.

يتم تفسير الارجاء الأكاديمي على أنه نتاج تفاعل المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الفرد، ومن ثم فإن التفكير غير العقلاني وغير الوظيفي يكون مرتبط بالنتائج الانفعالية السلبية و يؤدي ذلك بدوره إلى اعاقة (تأخير) انجاز الفرد للمهام التعليمية المكلف بها.

إذ يستجيب المرجئ للأحداث التي يمر بها بناءً على تفسيراته غير العقلانية لتلك الأحداث ومن ثم يحدث السلوك الارجائي نتيجة التمسك بتلك الأفكار غير العقلانية الناتجة عن انخفاض كل من تقدير الذات و القدرة على تحمل الاحباط.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

وبالتالي يعبر سلوك الارجاء الأكاديمي هنا عن محاولات المرجئ لإخفاء عجزه في انجاز المطلوب منه و رغبته في تجنب الفشل، وبذك يمثل الارجاء وسيلة لتجنب آثار الاحباط الناتج عن الفشل في انجاز المهام المطلوبة.

٤- النظرية الدافعية:

يشير (Steel , 2007) إلى أن احتمالية ظهور سلوك الارجاء تزداد نتيجة زيادة كراهية الفرد للمهمة ، ومن جانب آخر فإن هذا السلوك يرتبط بكل من: فاعلية الذات، الاندفاعية ، القابلية للتشتت ، الدافع للإنجاز و القدرة على ضبط الذات.

وبناءً على ذلك يعتبر سلوك الارجاء الأكاديمي ليس مجرد قصور في مهارات تنظيم وإدارة الوقت، وانما يعتبر مشكلة تتعلق بالدافعية ، حيث يجد المرجئ صعوبة في تحفيز نفسه لإنجاز المهام ذات العائد بعيد المدى.

ومن ثم تكون النتيجة ميل الفرد إلى ارجاء وتأجيل المهام ذات الأهمية الكبيرة عندما يبالغ في تقليل قيمة المنفعة التي تحققها تلك المهام على المدى البعيد.

٥- نظرية الاختيار العقلاني:

يشير(Zarick et al., 2009) إلى تفسير الارجاء الأكاديمي من منظور تلك النظرية على أنه اختيار غير عقلاني قائم على المقارنة بين مقدار المكاسب والخسارة المدركة للمهمة المطلوبة، حيث يقوم المرجئ بالتقدير (غير العقلاني) للجهد المطلوب منه بذله لاتمام المهمة قبل البدء في انجازها، مما قد يتسبب في احجامه عن البدء في انجاز تلك المهمة و من ثم ينخرط في أنشطة أخرى أقل جهداً بالنسبة له.

٦- نظرية توجهات الأهداف:

يذكر (wang , 2013) أن نظرية توجهات الأهداف تشير إلى أن الفرد يتبع سلوكاً معيناً دون غيره من السلوكيات الأخرى تبعاً لتوجهاته نحو هدف محدد، ومن ثم يستجيب المرجئ للمطالب الأكاديمية وفقاً لتوجهاته و ما إذا كان سوف يقوم بالمهمة المطلوبة على أكمل وجه، كما أنه قد يشعر بعدم الاجبار على انجاز المهام الأكاديمية التي يرجئها وبالتالي يترتب على ذلك أنه يقلل من جهده المبذول في انجاز تلك المهمة وهو بذلك يتبنى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

هدفاً تجنبياً تجاه انجاز المهمة المطلوبة و تكون النتيجة قيام المرجئ ببذل الحد الأدنى من الجهد و يصاحب ذلك انخفاض مستوى دافعيته و بالتالي ينخفض مستوى أداؤه الأكاديمي لتلك المهمة.

٧- نظرية الدافعية المؤقتة والمرتبطة بانفعالات الانجاز :

يضيف (Steel et al.,2016) إلى أن جوهر سلوك الارجاء الأكاديمي يتمثل في الفشل في تنظيم الذات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء النظرية الدافعية (السابق ذكرها) متضمنة فاعلية الذات، وكراهية المهمة ، والاندفاعية ، حيث يمكن فهم سلوك الارجاء الأكاديمي من خلال الجمع بين تلك المتغيرات الثلاثة من خلال المعادلة (الدافعية = (التوقع × القيمة)) حيث تتزايد الدافعية نحو انجاز المهام المطلوبة بتزايد التوقعات المتعلقة بالنتائج والاحساس بقيمتها ، فإن الارجاء الأكاديمي يتزايد بانخفاض إدراك الفرد لقيمة المهمة والنتائج المترتبة عليها، وهنا يزداد سلوك الارجاء الأكاديمي إذا كان المخرج النهائي للنشاط غير السار المكلف به الطالب في المهمة والجزاء لمترتب عليه يتم الحصول عليهما على المدى البعيد حتى و ان كان ذلك الجزاء كبيراً وله قيمة مثل الدرجات الصفية في نهاية الفصل الدراسي.

ثانياً :أسباب الارجاء الأكاديمي:

ذكر سولمون وروثبلوم Solomon & Rothblum , 1984 ، أن أسباب الارجاء الأكاديمي تتمثل في: الخوف من الفشل و يشمل قلق التقويم و الامتحان، الكمالية ، نقص الثقة بالنفس وانخفاض القدرة على تحمل الاحباط، الكسل في انجاز المهام المنفرة ، الاعتمادية ، تقبل المخاطر، انخفاض ونقص التوكيدية ، ضعف في مهارات إدارة الوقت، التمرد على السلطة، صعوبة اتخاذ القرارات في الوقت المناسب، ووضع قائمة من الأسباب تضم (٢٦ مفردة) في صورة سلوكيات محددة تعبر عن الأسباب السابق ذكرها ووضعها في صورة أستبيان يتم الأجابة عليه بنظام ليكرت الخماسي بالأختيار المناسب لحالة كل طالب وسوف تستخدمها الدراسة الحالية لمعرفة الأسباب الحقيقية للأصرار علي الإرجاء الأكاديمي وقد تم عرض تلك القائمة ضمن الملحق (٢).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

كما أجمعت دراسات كل من Sokolowaska , 2009 ، Hussain & Sultan , 2010 ، Hannok W., 2011 ، Wilson & Foundation , 2012 ، Grunschel et al., , 2013 على أنه يمكن حصر أسباب الارجاء الأكاديمي في:

١- أسباب مرتبطة بالفرد المرجئ :

- التمرد.
- الشعور بالاعياء و الملل.
- التفضيلات الفردية لأنشطة وقت الفراغ.
- نقص الدافعية و المثابرة و الطاقة.
- الكمالية.
- انخفاض القدرة على إدارة الوقت.
- وجهة الضبط الخارجية.

٢- أسباب مرتبطة بالمهمة المطلوبة أو بعض العوامل الخارجية:

- المهمة المنفرة.
- انخفاض قيمة المهمة.
- زيادة الاعمال المطلوبة وفي نفس الوقت و ارتفاع مستوى الضغط النفسي الذي تسببه الأحداث.
- احباط المرجئ بسبب كثرة التعليقات السلبية من المعلم على أداء الفرد المرجئ.
- نقص فرص الارشاد والتوجيه.

ثالثاً : مكونات الارجاء الأكاديمي:

يشير Sokolowaska , 2009، إلى أن الارجاء الأكاديمي يتضمن أربعة مكونات:

١- مكون معرفي: اتخاذ القرار الواعي والمتعمد بتأجيل تنفيذ المهمة رغم إدراك نتائج هذا القرار.

٢- مكون انفعالي: يشمل الشعور بالقلق وعدم الارتياح النفسي نتيجة تأجيل تنفيذ المهمة المطلوبة.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

٣- مكون دافعي: يشمل انخفاض دافعية الفرد نحو تنفيذ المهمة المطلوبة نتيجة تقديره لانخفاض قيمة تلك المهمة وعدم ارتباطها بما يسعى الفرد على تحقيقه.

٤- مكون سلوكي: يشمل التأجيل الفعلي لتنفيذ المهمة حتى اللحظات الأخيرة وتجنب القيام بهى قدر الامكان.

وقد وضع (Solomon & Routhblum ,. 1984) قائمة تضمن (٦) مهام رئيسية سلوكية تعبر عن مكونات الإرجاء الأكاديمي ، يتم من خلالها تحديد الدرجة الكلية للإرجاء الأكاديمي من خلال أستجابات المفحوص عليها ، و قد أعدت الباحثة الحالية تلك القائمة في صورة مقياس تم أستخدامه لتحديد الدرجة الكلية للإرجاء الأكاديمي لدي عينة الدراسة.

رابعاً : أنواع الارجاء الأكاديمي:

أجمعت دراسات كل من Sweitze , 1999, Milgram et al. , 2000, Sokolowska , 2009 , sadeghi et al. , 2011 ، على أن الارجاء الأكاديمي يشمل الأنواع التالية:

- الارجاء الأكاديمي : الاستعداد للإمتحان في اللحظات الأخيرة.
- الارجاء القراري : عدم القدرة على اتخاذ القرار بشكل فوري.
- الارجاء كروتين الحياة : متعلق بجدول الأنشطة اليومية.
- الارجاء القهري : الجمع بين الارجاء القراري و السلوكي في نفس الشخص.
- الارجاء المرتبط بالعمل.

و يقدم Zeisler L. , 2011 ، تصنيفاً ثنائياً للارجاء على النحو التالي:

١- الارجاء السلوكي : يرتبط بالخوف من الفشل و يشمل نوعين :

(أ) الارجاء التجنبي : يشير الى تجنب انجاز المهام نتيجة لنقص الثقة في النفس وانخفاض تقدير الذات.

(ب) الارجاء الاستثاري : حيث يتم تأجيل انجاز المهمة بهدف الشعور بالإثارة أثناء إنجازها، إذ يستمتع المرجئ من هذا النوع بالعمل تحت ضغط.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢- الارجاء القراري : يحدث عند اتخاذ قرار هام تجنباً للخطأ في القرار المتخذ.

في حين تشير Klingsieck , 2013 ، إلى أن الارجاء كسلوك منتشر في جوانب ومواقف ومجالات حياة الفرد و من ثم قد يظهر الارجاء في : المجال الاكاديمي و مجال العمل ، الالتزامات اليومية و الروتين اليومي ، المجال الصحي ، وقت الفراغ ، الحياة الأسرية ، العلاقات الاجتماعية.

ومن جانب آخر تشير دراسة Kandemir M. & Palanci M. , 2014 , Custer , 2016 إلى تصنيف الارجاء إلى نوعين على النحو التالي:

١- الارجاء الوظيفي (التكيفي) : فيه يهدف المرجئ أخذ مزيد من الوقت الكافي لانجاز المهام بنجاح.

٢- الارجاء غير الوظيفي (غير التكيفي) : وهو الميل المزمن لتأجيل البدء في تنفيذ المهام المطلوبة ، و هو عكس النوع الأول.

خامساً :أنواع المرجئين :

تعددت الدراسات في مجال البحث حول تصنيف الأشخاص المرجئين ، و من هنا نجد عدة تصنيفات لهم حيث ظهرت تلك التصنيفات في ضوء الاطار النظري لكل تصنيف ، ومن تلك التصنيفات تذكر الباحثة الحالية ما يلي:

تشر دراسة (Chu, A. & Choi J. , 2005) إلى نمطين من المرجئين :

١- المرجئ السلبي : و هو مرجئ تقليدي يقرر انجاز المهمة المطلوبة ، و لكن غالباً يفشل في تنفيذ ذلك في الوقت المناسب ، ومن ثم ينسحب من الموقف دون اتمام المطلوب منه.

٢- المرجئ النشط (الإيجابي) : يفضل العمل تحت ضغط ، فهو يقرر عن عمد ـ ولكن بحرص و عناية ـ تأجيل تنفيذ المهمة المطلوبة و أفراد هذا النمط يميلون إلى الاستخدام الهادف للوقت وفقاً لأولويات و أهمية الأعمال المطلوبة منهم ، وغالباً ينجحون في تنفيذ المهمة في الوقت المحدد لها ، إلا أنهم يؤجلون فقط وقت البدء في التنفيذ.

و تشير دراسة (Beheshtifar, M., et al., 2011) ، إلى تصنيف المرجئين إلى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

نمطين:

١- المرجئ المتفائل : و أفراد هذا النمط لا ينتابهم القلق بشأن تأجيل انجاز المهام المطلوبة و غالباً لديهم ثقة بتحقيق النجاح في نهاية الأمر و انجاز المهام المطلوبة.

٢- المرجئ المتشائم : ينتاب القلق أفراد هذا النوع ، و هم يرجؤون تنفيذ المهام المطلوبة منهم لعدم معرفتهم بكيفية التعامل مع المهمة المطلوبة ، حيث أن المهام المطلوبة تعتبر غير سارة بالنسبة لهم.

كما تشير دراسة (Fledman, I. , 2016) ، أن هناك أربعة أنماط من المرجئين:

١- النمط الأول (متجنب المهام المنفرة) : للحفاظ على قيمة ذاته من المهام غير الممتعة بالنسبة له ، حتى يتمكن من عناصر الموقف الذي يمر به ، و أفراد هذا النمط يميلون إلى تجنب المهام المخيفة و المملة و الصعبة بالنسبة لهم.

٢- النمط الثاني (يعمل بكفاءة تحت وطأة ضغوط الموقف) : و أفراد هذا النوع يعملون أفضل و ترتفع جودة إنجازهم كلما كان الموقف ضاغط بالنسبة لهم ، و من ثم فإن اقتراب الموعد النهائي لتنفيذ المهمة المطلوبة من شأنه أن يضعهم تحت هذا النوع من الضغوط و بالتالي يزداد مستوى انجازهم للمهم مع اقتراب نهاية الوقت المحدد لانجاز المهمة.

٣- النمط الثالث (يخاف من الفشل) : و أفراد هذا النمط يخافون من الفشل في إنجاز المهمة على الوجه المطلوب و من ثم فإنهم يتجنبون القيام بها من البداية.

٤- النمط الرابع (المتأثر بالاخرين) : فأفراد هذا النمط يتاثرون بمحاكاة أفعال و سلوك المقربين منهم من الأصدقاء و أفراد العائلة.

- إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج الوصفي الملائم للتعرف على أكثر أسباب الإرجاء الأكاديمي إنتشاراً بين طلاب الجامعة (عينة الدراسة الحالية).

- عينة الدراسة:

وهم أفراد العينة الذين طبقت عليهم الباحثة أدوات الدراسة بصورتها النهائية في سبيل

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

التحقق من فروض الدراسة ، و اشتملت على مجموعة من طلاب و طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة طنطا في العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤) الفصل الدراسي الأول ، تم اختيارهم بصورة عشوائية من الذكور و الاناث من التخصصات العلمية و الأدبية من بين (٤١٢) طالب و طالبة بترتيب درجاتهم على اختبار (اعداد Solomon & Routhblum , 1984 و تعريب الباحثة) و اختيار الإرباعي الأعلى فأصبح عددهم (١٢١) طالب و طالبة ، و لضمان استبعاد العوامل الدخيلة (مستوى الذكاء و المستوى الاقتصادي والاجتماعي) التي من الممكن أن تؤثر على استجابات أفراد العينة قامت الباحثة بتطبيق كل من:

١- مقياس كاتل للعامل العام (مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة) ، المقياس الثالث الصورة (أ) ، إعداد فؤاد أبو حطب و أمال صادق ومصطفي محمد عبدالعزيز (٢٠٠٣).

٢- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، إعداد عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٥).

ويوضح الجدول (١) المتوسطات و الانحرافات المعيارية لكل من مستوى الذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لعينة الدراسة الحالية.

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية للذكاء والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لعينة الدراسة الحالية.

م	المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	ن
١	مقياس كاتل للعامل العام	٢١,٣٦	٣,٨٧	٤١٢
٢	**مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة**	٤٨,٧٢	٤,٢١	٤١٢

يتضح من جدول (١) أن متوسط ذكاء الطلاب عينة الدراسة الحالية في حدود الذكاء فوق المتوسط (العاديين) ، كما يتضح أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسر الطلاب عينة الدراسة في حدود المستوى المتوسط.

وتكونت العينة في صورتها الأولية من (٤٧٩) طالب و طالبة تتراوح أعمارهم بين (١٩-٢٠) عام بمتوسط (١٩ عام و ٨ أشهر).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

و من ثم لإختيار العينة الأساسية المشاركة في الدراسة الحالية تم :

١- استبعاد (٧) طلاب و (٣) طالبات بناء على درجاتهم على مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي حيث تراوحت درجاتهم على المقياس بين (٣٣ – ٣٨) وفقاً لمعايير المقياس المستخدم بما يفيد انخفاض مستواهم مما قد يؤثر على استجاباتهم على المقاييس الأساسية المستخدمة في الدراسة الحالية لرصد متغيرات الدراسة.

٢- لم يتم استبعاد استجابات طلاب أو طالبات بناءً على درجاتهم على مقياس كاتل للذكاء العام ، حيث تراوحت درجات الطلاب بين (١٧ – ٢٤) بما يفيد أن مستوى ذكاؤهم في الحدود الطبيعية (المتوسط) وفقاً لمعايير المقياس المستخدم.

٣- تم استبعاد استمارات التطبيق الخاصة بعدد (٥٧) طالب وطالبه وذلك لعدم استكمالهم الاستجابات على المقاييس أو لاستجابتهم لبعضها بشكل عشوائي ، ومن ثم تكونت العينة النهائية من (٢١٠) طالب و (٢٠٢) طالبة ، بمجموع (٤١٢) طالب و طالبة.

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية مجموعة من الأدوات على النحو التالي:

أولاً: أدوات استبعاد العوامل الدخيلة (مستوى الذكاء و المستوى الاقتصادي والاجتماعي):

١- مقياس كاتل للعامل العام (مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة) ، المقياس الثالث الصورة (أ) ، إعداد فؤاد أبو حطب و أمال صادق و مصطفي محمد عبدالعزيز (٢٠٠٣):

استخدمت الباحثة المقياس الحالي بهدف التأكد من تجانس مستوى الذكاء و استبعاد أثر اختلاف مستوى ذكاء الطلاب المشاركين في العينة الأساسية للدراسة الحالية.

وصف المقياس و الخصائص السيكومترية له:

يتكون المقياس من (٤) اختبارات فرعية بمجموع (٥٠) سؤال جميعها عبارة عن صور واشكال ، تتطلب الاجابة على الاختبار اختيار شكل محدد من بين (٥) أشكال لكل سؤال وفقاً للتعليمات المصاحبة للاختبار. الاجابة على الاختبار محددة الزمن.

تم تقنين المقياس على عينة من طلاب الجامعة (كلية التربية الفنية – جامعة أكتوبر) من

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

الذكور و الاناث ، قام معدوا المقياس بحساب الكفاءة السيكومترية له من خلال: الثبات العاملي (دال عند مستوى ٠,٠١) ، كما تم حساب الثبات من خلال التجزئة النصفية بمعامل ثبات (٠,٩٤٣) (دال عند مستوى (٠,٠١) ، الثبات عن طريق الصور المتكافئة بلغت قيمة معامل الثبات فيها (٠,٧٩٧) (دال عند مستوى (٠,٠١).

كما قام معدوا المقياس بحساب الصدق العاملي أظهرت تشبعات دالة لعوامل المقياس ، كما تم حساب الصدق المرتبط بالمحك (اختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكي صالح) بمعاملات ارتباط (٠,٥٢٣) (دال عند مستوى (٠,٠١)) على مجموعة من الطلاب والطالبات عددهم (٦٠) بالفرقة الثانية (٣٠) طالب و (٣٠) طالبة بكلية التربية الفنية جامعة ٦ أكتوبر.

كما قام معدوا المقياس بحساب الاتساق الداخلي للمقياس و ارتباط اختبارات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار وأظهرت النتائج أن جميع القيم دالة عند مستوى (٠,٠١).

كما قام معدوا المقياس بحساب المعايير المختلفة للمقياس والخاصة بتقدير درجة ذكاء المفحوص.

٢- مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، إعداد عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٥):

استخدمت الباحثة المقياس الحالي بهدف التأكد من تجانس المستوى الاجتماعي الاقتصادي و استبعاد أثر اختلافه للطلاب المشاركين في العينة الأساسية للدراسة الحالية.

وصف المقياس والخصائص السيكومترية له:

المقياس عبارة عن استمارة لجمع البيانات عن الحالة الاجتماعية – الاقتصادية للأسرة من خلال (١١) بيان تدور حول معلومات عن: وظيفة رب الأسرة أو مهنته ، مستوى تعليم رب الأسرة ، وظيفة ربة الأسرة أو مهنتها ، مستوى تعليم ربة الأسرة ، متوسط دخل الأسرة في الشهر.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

يتم حساب الدرجات للمقياس من خلال الدرجات الفرعية لكل محور من محاور جمع المعلومات السابق الاشارة اليها ، ثم يتم من خلال معادلة وضعها معد المقياس لحساب الدرجة الكلية و من ثم تحديد المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة.

قام معد المقياس بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات الارتباط بين درجات كل محور من المحاور الخمسة والدرجة الكلية ، تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٩٠ – ٠,٩٤).

ثانياً: الأدوات الأساسية للدراسة الحالية:

أستفادت الباحثة من الأطار النظري والدراسات السابقة للوصول الي المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية للتحقق من فرض الدراسة الحالية وبناءا علي ذلك استخدمت الباحثة مقياس تقدير أسباب الأرجاء الأكاديمي اعداد (Solomon & Routhblum , 1984 و تعريب الباحثة) .

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الي تقييم و تقدير أسباب الأرجاء الأكاديمي لدي طلاب وطالبات المرحلة الجامعية.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٢٦) عبارة يجيب عليها المفحوص وفقا لمقياس ليكرت الخماسى (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) المتمثلة في : (أبداً ، نادراً ، أحياناً ، غالباً ، دائماً) وتتراوح الدرجة لكل سؤال من (١: ٥) درجة وفقاً لشدة تأثير السبب المتضمن في العبارة على المفحوص من وجهة نظره ، ومن ثم تتراوح الدرجة الكلية لتقدير أسباب الارجاء علي المقياس ككل من (٢٦ : ١٣٠) درجة. و ستعتمد الباحثة على استجابات العينة في اختيارها لمتصل الإجابة ، حيث ستختار الأفراد ذوي أكثر الإختيارات للعمود (هـ) (الإرباعي الأعلى) و هو من الأسباب الدائمة لسلوك الإرجاء الأكاديمي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أعتمدت الباحثة علي عدة طرق لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس كالتالي:

أولا: صدق المقياس:

١- من خلال معامل الارتباط بمقياس المحكات :

(أ) إستخدمت الباحثة مقياس (التسويف الأكاديمي – لطلاب الجامعة) إعداد سيد أحمد البهاص (٢٠١٠) لقياس الأرجاء الأكاديمي كمحك خارجي للمقياس الحالي ، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة تضم (١٠٠) طالب و طالبة بالفرقة الثانية كلية التربية ، جامعة طنطا بالعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م. الفصل الدراسي الأول ، و تم حساب قيمة معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياسين و هي (٠,٨٢٦) و هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١).

(ب) إستخدمت الباحثة مقياس (الإرجاء الأكاديمي – لطلاب الجامعة) (اعداد Solomon & Routhblum , 1984 و تعريب الباحثة) لقياس الأرجاء الأكاديمي كمحك خارجي للمقياس الحالي ، حيث تم تطبيق المقياسين على عينة تضم (١٠٠) طالب و طالبة بالفرقة الثانية كلية التربية ، جامعة طنطا بالعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م. الفصل الدراسي الأول، وتم حساب قيمة معامل الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياسين و هي (٠,٧٠٥) و هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٢- صدق التمييز :

حيث تم اختيار مجموعتين من طلاب عينة تقنين المقياس ، وفقاً لدرجاتهم على المقياس المحك ، تمثل المجموعة الأولى الطلاب الحاصلين على درجات كلية للمقياس المحك في حدود الإرباعي الأدنى ، و تمثل المجموعة الثانية الطلاب الحاصلين على درجات كلية للمقياس المحك في حدود الإرباعي الأعلى ، وللتعرف على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين المجموعات ذات المستويات المختلفة من تقدير أسباب الإرجاء ، تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين على مقياس تقدير أسباب الإرجاء الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية والتي كانت دالة عند مستوى أعلى من (٠,٠٥) و

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

يوضح الجدول (٢) تلك النتائج.

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) يوضح الفروق و دلالتها بين المجموعتين مرتفعي ومنخفضي درجات الإرجاء الأكاديمي

متغيرات الدراسة	المستوى	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تقدير أسباب الإرجاء الأكاديمي	الارباعي الأدنى	٢٥	٦٥,٢٨	٢٩,٩٩	٤٨	٢.٨٢٨ -	٠,٠٥
	الإرباعي الأعلى	٢٥	٨٧,٣٢	٢٤,٨٧			

ثانيا: ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام :

١- معامل ثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس بعد تطبيقه على مجموعة من الطلاب و الطالبات (١٠٠ طالب و طالبة) وكانت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (٠.٩٦١) وهي معاملات ثبات مقبولة أحصائيا.

٢- الثبات بأعادة التطبيق:

تم حساب معامل الثبات بطريقة أعادة التطبيق (ن =١٠٠) بفاصل زمني قدرة ثلاثة اسابيع من التطبيق الأول , وكان معامل أرتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني هو (٠,٨٢٦) وهو معامل أرتباط دال عند (٠,٠١).

خطوات اجراء الدراسة:

١- قامت الباحثة بالاطلاع علي مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأرجاء الاكاديمي والأسباب المؤدية له.

٢- قامت الباحثة بتحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية من خلال الاطلاع علي الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة , وأسفر تحديد تلك الأدوات بـأن قامت الباحثة بتعريب و ترجمة أداتين هما : مقياس الإرجاء الأكاديمي (ملحق – ١) و مقياس تقدير أسباب الإرجاء الأكاديمي (ملحق – ٢) ، وتطبيق تلك الأدوات علي عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة طنطا , وتركت لهم الحرية في التعبير عن

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

وجهه نظرهم الشخصية والاجابة عن تلك المقاييس , وذلك للتأكد من سلامة تلك المقاييس وامكانية تطبيقها علي العينة النهائية للدراسة وكذالك لحساب الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس .

٣- بعد التأكد من صلاحية المقاييس المعدة والمختارة من خلال اجراءات التحقق من الكفاءة السيكومترية و حساب المعايير الاحصائية لتلك المقاييس، تم تطبيقها علي مجموعة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا للتحقق من فرض الدراسة , وحرصت الباحثة علي تطبيقها مجمعة للتحقق من أن كل مجموعة كاملة من المقاييس تنتمي الي نفس الطالب.

٤- تم تصحيح المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية وفقا لمفتاح التصحيح الخاص بكل مقياس ورصدها .

٥- تم أستبعاد مجموعة من استمارات استجابات الطلاب نتيجة لعدم أستكمال بعض الطلاب لبعض المقاييس ، أو الأستجابة لبعضها بطريقة عشوائية أو نمطية.

٦- تم الأعتماد علي البيانات التي تم أستخلاصها من كراسات الأجابة في التحقق من فرض الدراسة.

٧- تم تفسير ما أسفرت عنه الاساليب الأحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية من نتائج في ضوء الأطار النظري و الدراسات السابقة التي أعتمدت عليها الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ينص فرض الدراسة الحالية على :"تتباين أسباب الإصرار على التأجيل لدى مرتفعي الارجاء الأكاديمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بما يلي:

١- حساب عدد تكرارات اختيار أفراد العينة الكلية (٤١٢) طالب و طالبة لمتصل الأجابة (هـ) التي تعبرعن أسباب الارجاء الأكاديمي من وجهة نظرهم وفقاً للاستمارة المعدة لذلك و التي تتضمن (٢٦) عبارة قد طرحها solomon et al., 1984 للوقوف على أعلى العبارات تكراراً (الاختيار (هـ) = تصف السبب تماماً) باعتبارها السبب الرئيسي

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

المباشر للإرجاء ، حيث تراوح عدد مرات تكرارات إختيار أفراد العينة الكلية لمتصل الاجابة (هـ) للاختيار (تصف السبب تماماً) لأفراد العينة الكلية (٤١٢) علي مفرادات مقياس أسباب الارجاء الأكاديمي بين عبارات تم اختيارها (١١) مرة اختيار بنسبة (٢,٧) كحد أدنى ، و عبارات تم اختيارها (١٧٣) مرة اختيار بنسبة (٤١,٧) كحد أقصى .

٢- في ضوء تلك النتائج ، تم انتقاء ذوي الارباعي الأعلى لعدد مرات تحديد الطلاب و الطالبات للعبارة على أنها (تصف السبب تماماً ، الاختيار (هـ)) من بين عبارات المقياس للوقوف على أعلى العبارات لتكرار اختيارها ، ويوضح جدول (٣) تلك النتائج.

جدول (٣) عدد مرات تكرارات اختيار أفراد العينة ذوي الإرباعي الأعلى لمتصل الإجابة (هـ) للاختيار (تصف السبب تماماً) لأفراد العينة (١٢١) طالب و طالبة

رقم العبارة	عدد مرات الاختيار	نسبة التكرار	رقم العبارة	عدد مرات الاختيار	نسبة التكرار	رقم العبارة	عدد مرات الاختيار	نسبة التكرار
١	٧٤	٦١.٢	١٠	٧١	٥٨.٧	١٩	٨	٦,٦
٢	٦٧	٥٥,٤	١١	٤٢	٣٤,٧	٢٠	٣٠	٢٤,٨
٣	١٤	١١,٦	١٢	٢٨	٢٣,١	٢١	٤١	٣٣,٩
٤	٢٧	٢٢,٣	١٣	٢٦	٢٦,٥	٢٢	٥٤	٤٤,٦
٥	٣٣	٢٧,٣	١٤	٦	٥	٢٣	٦١	٥٠,٤
٦	٩١	٧٥,٢	١٥	١٢	٩,٩	٢٤	٦١	٥٠,٤
٧	٨٢	٦٧,٨	١٦	١٥	١٢,٤	٢٥	٥١	٤٢,١
٨	٧٩	٦٥,٣	١٧	٤	٣,٣	٢٦	٣٣	٢٧,٣
٩	٧٢	٥٩,٥	١٨	٧	٥,٨			

ويتضح من جدول (٣) أن العبارات أرقام (١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٢٤) ، قد تم اختيارها من الطلاب والطالبات بتكرار أعلى من (٥٠%) على أنها العبارات التي تصف الأسباب الرئيسية والحقيقية للإصرار على الإرجاء الأكاديمي.

اقتصرت الباحثة على العبارات التي تم اختيارها بنسبة تكرار أعلى من (٥٠%) كما بالجدول (٣).

ويوضح الجدول (٤) العبارات المشار إليها على أنها أكثر العبارات اختياراً من الطلاب والطالبات كأسباب رئيسية وحقيقية للإصرار على الإرجاء الأكاديمي.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٤) العبارات الأكثر تكرارا (مرتبة تنازليا) لدي مرتفعي الارجاء الأكاديمي (الأرباعي الأعلي) ن = ١٢١ طالب وطالبة

رقم المفردة	عدد مرات الاختيار(مرتبة تنازليا)	الأسباب الحقيقية للاصرار علي الأرجاء الأكاديمي لدي عينة البحث
٦	٩١	كان يزعجني حصولي على درجات منخفضة.
٧	٨٢	كنت أستاء من اضطراري القيام بأشياء يحددها الآخرين.
٨	٧٩	لم أكن أعتقد أنني أعرف ما يكفي لكتابة الأبحاث و التكليفات المطلوبة.
١	٧٤	كان يشغلني عدم تقدير أستاذ المادة لأعمالي.
٩	٧٢	أنا حقاً أكره كتابة الأبحاث و التكليفات المطلوبة خلال الفصل الدراسي.
١٠	٧١	شعرت بالإرهاق من المهمة.
٢	٦٧	انتظرت حتي يقوم زميلي بإنهاء المهام المطلوبة منه حتى يمكنه تقديم بعض النصائح لي.
٢٣	٦١	انتظرت كي أرى ما إذا كان الأستاذ سيعطيني المزيد من المعلومات حول بحثي.
٢٤	٦١	وضعت لنفسي معايير عالية جداً و شعرت بالقلق من أنني لن أكون قادراً على تلبية هذه المعايير.

بالنظر في الجدول (٤) و من تحليل العبارات السابقة التي أختارها المفحوصين عينة الدراسة الحالية على أنها تمثل الأسباب الأكثر تكراراً وهي : الإنزعاج من الحصول على درجات منخفضة ، الإستياء من الإضطرار للقيام بأشياء يحددها الآخرين ، الإعتقاد بعدم معرفة ما يكفي لكتابة البحاث و التكليفات المطلوبة ، الخوف من عدم تقدير أستاذ المادة التقديرالمناسب لأعمالي ، كره كتابة الأبحاث و التكليفات المطلوبة خلال الفصل الدراسي ، الإرهاق من المهمة ، الإنتظار حتى يقوم زميلي بإنهاء المهام المطلوبة منه ليتمكن من تقديم بعض النصائح لي، الإنتظار لمعرفة إذا كان أستاذ المادة سيعطي المزيد من المعلومات حول البحث ، وضع معايير عالية جداً والشعور بالقلق من عدم القدرة على تلبية هذه المعايير، نجد أن تلك النتائج تتسق مع ما أشار إليه Solomon & Rothblum , 1984 ، أن أسباب الارجاء الأكاديمي تتمثل في: الخوف من الفشل ويشمل قلق التقويم و الامتحان ، الكمالية ، نقص الثقة بالنفس و انخفاض القدرة على تحمل الاحباط ، الكسل في انجاز المهام المنفرة ، الاعتمادية ، تقبل المخاطر ، انخفاض و نقص التوكيدية ، ضعف في مهارات إدارة الوقت ، التمرد على السلطة ، صعوبة اتخاذ

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

القرارات في الوقت المناسب.

و من جانب آخر تتفق تلك النتيجة مع ما أجمعت دراسات كل من Sokolowaska , 2009 ، Hussain & Sultan , 2010 ، Hannok , 2011 ، Wilson & Foundation , 2012 ، Grunschel et al., 2013 على أنه من بين أسباب الإرجاء الأكاديمي:

١- الأسباب المرتبطة بالفرد المرجئ و التي ظهرت في صورة: التمرد ، الشعور بالاعياء و الملل ، التفضيلات الفردية لأنشطة وقت الفراغ ، نقص الدافعية و المثابرة و الطاقة ، الكمالية ، انخفاض القدرة على إدارة الوقت ، وجهة الضبط الخارجية.

٢- بالاضافة إلى تلك الأسباب مرتبطة بالمهمة المطلوبة أو بعض العوامل الخارجية: المتمثلة في كون المهمة المطلوبة منفرة ، انخفاض قيمة المهمة ، زيادة الاعمال المطلوبة وفي نفس الوقت و ارتفاع مستوى الضغط النفسي الذي تسببه الأحداث ، احباط المرجئ بسبب كثرة التعليقات السلبية من المعلم على أداء الفرد المرجئ ، بالاضافة إلى نقص فرص الارشاد والتوجيه.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- بندر بن عبدالله الشريف (٢٠١٤). الفروق في التسويف الأكاديمي لدي طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات , مجلة التربية جامعة الأزهر – مصر , (١٥٩) , ١١-.٤٩

٢- زياد خميس رشيد (٢٠١٦). التسويف الأكاديمي وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفية لدى عينة من الطلبة الجامعيين، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر - مصر، ١(١٩٨)، ج ١، ٢٠٣-. ٢٣٩.

٣- سيد أحمد البهاص (٢٠١٠). مقياس التسويف الأكاديمي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى.

٤- معاوية أبوغزال (٢٠١٢). التسويف الأكاديمي: أنتشاره وأسبابه من وجهه نظر الطلبة الجامعيين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، جامعة اليرموك ، ٨ (٢) , ١٣١- ١٤٩.

٥- محمد بن حسن أبو راسين (٢٠١٥). الإرجاء الأكاديمي وعلاقته بكل من الثقة بالذات والمعدل الدراسي لدي عينة من طلاب وطالبات السنة ة التحضيرية بجامعة جازان , مجلة دراسات تربوية ونفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق – مصر , (٨٨), ٧٣- ١٣٣.

٦- عبد الرحمن محمد مصلحي، نادية السيد الحسيني (٢٠٠٤). التلكؤ الأكاديمي لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر "مصر، (١٢٦)، ٥٧-١٤١.

٧- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠٠٥) ، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

٨- فؤاد أبو حطب ، أمال صادق ، مصطفي محمد عبدالعزيز (٢٠٠٣) ، مقياس كاتل للعامل العام (مقياس الذكاء المتحرر من أثر الثقافة) ، المقياس الثالث الصورة (أ) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

9- Assur, A. (2012).The Relationship of Academic Procrastination to Affective and Cognitive Components of Subjective Well-Bing. Unpublished Ph.D. Thesis, New School University, U.S.A.

10- Balkis, M., &Duru, E. (2007). The Evaluation of the Major Characteristics and Aspects of the Procrastination in the Framework of Psychological Counseling and Guidance. Educational Sciences: Theory & Practice 7(1), 376–385.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

11- Beheshtifar, M., Hoseinifar, H., & Moghadam, M. (2011). Effect Procrastination on work-related stress. European Journal of Economics, Finance and administrative Sciences, 38, 59-64.

12- Chu, A., Choi, J. (2005). Rethinking Procrastination: Positive Effects of " Active " Procrastination Behavior on attitudes and performance. The Journal of Social Psychology, 145(3), 245-264.

13- Custer, N, (2016). Test anxiety and academic Procrastination among pre-licensure nursing students, Unpublished Ph.D. Thesis, Indiana University of Pennsylvania.

14- Feldman, I. (2016). Waiting until the last minute: An Existential-Phenomenological analysis of Procrastination. Unpublished Ph.D. Thesis, The Cgicago school of Professional Psychology.

15- Ferrari, J., Johnson, J., & McCown, W. (1995). Procrastination and Task Avoidance, delays as a strategy for vengeance?. Personality and individual differences, 17(4), 539-544.

16- Gropel, P., & Steel, P. (2018). A mega-trial investigation of goal setting, interest crastination. Personality and Individual Differences, 45, 406–411.

17- Grunschel, C., Patrzek, J & Fries, S. (2013). Exploring different types of academic delayers: A latent profile analysis. Learning and Individual Differences, 23, 225-233.

18- Hannok, W, (2011). Procrastination and Motivation Beliefs of Adolescents: A Cross-Cultural study. Unpublished PhD, Thesis, University of Alberta,Edmonton, Alberta.

19- Haval, A. (1993). Differential effectivencess of selected treatment approaches to Procrastination, Unpublished Ph.D. Thesis, McGill University, Montreal.

20- Hussain, I, & Sultan, S. (2010). Analysis of procrastination among university students. Procedia Social and Behavioral Sciences, 5, 1897–1904.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

21- Kandemir, M., &Palanci, M. (2014). Academic functional procrastination: Validity and reliability study. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 152, 194-198.

22- Klingsieck, B. (2013). Procrastination in different life-domains: is Procrastination domain specifie?. Current Psychology, 32(2), 175-185.

23- Lay, C., & Brokenshire, R. (1997). Conscientiousness, Procrastination, and person-task characteristics in job searching by unemployed adults, Current Psychology, 16(1), 83-96.

24- Milgram, N., & Tenne, R, (2000). Personality Correlaties of Decisional and Task Avoidant Procrastination. European Journal of Personality, 14, 141-156.

25- Rosetti, L., (2011), Procrastination Behaviors in college students, Unpublished Master Thesis, College of Education, Rowan University.

26- Sadeghi, H., Hajloo, N., & Emami, F. (2011). The study of realationship between obscssive beliefs and Procrastination among students of Mohagheghe ardabili and Marageh universities Procedia – social and behavioral sciences, 30, 292-296

27- Sokolowska, J. (2009). Behavioral, affective, cognitive, and motivational dimensions of academic procrastination among community college students: A Q methodology approach. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, 70 (6), 1-147.

28- Solomon, L. & Rothblum, E. (1984). Academic procrastination: Frequency and cognitive-behavioral correlates. Journal of Counseling Psychology, 31 (4), 503-509.

29- Steel, P. (2007). The nature of procrastination: A meta-analytic and theoretical review of quintessential self-regulatory failure. Psychological Bulletin, 133 (1), 65-94.

30- Steel, P., & Klingsieek, K. (2016). Academic Procrastination: Psychological anteedents revisited, Australian Psychologist, 51(1), 36-46

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ **Print ISSN: -** 2974-346X
Online ISSN: - 2974-3478
المجلد (٣) العدد (٤) أكتوبر ٢٠٢٤م

31- Sweitze, N, (1999). "Fiddle-dee-dee, I will think about it tomorrow" : overconing academic Procrastination in higher education. Unpublished Master Thesis, Biola University, California.

32- Wang, J. (2013). Active and Passive Procrastination of university students enrolled in writing courses across varying course delivery models, Unpublished Master Thesis, The Graduate School, The Pennsylvania State University, Pennsylvania.

33- Wilson, B., & Foundation, P. (2012). Belonnging to Tomorrow: An Overview of Procrastination, International Journal of Psychological Studies, 4 , (1), 211-217.

34- Zarick, L., & Stonebraker, R. (2009). I will do it tomorrow: the logic of Procrastination college teaching, 57(4), 211-215.

35- Zeisler, L., (2011). Association Between Stress and Decisional Procrastination in parents of Children with down syndrome during their developmental transilions, seton hall university disserations and theses (ETDS).